]186[مشروعية التوازن والاعتدال عند الحكم على الأشخاص | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الشيخ هذا يأتي معنا دائما انه صعوبة تحقيق التوازن بين الخير والشر. في شخص او في مجتمع مثل ما اشرت يعني بعض الناس ينظر غلبة المعاصي وكثرة الفساق - 00:00:00

يقول الناس جاهلية جهلا ومنهم من ينظر الى بعض الخير واعمال الخير والصالحين يقول الناس في خير مما سلف. مثل ما قلنا في ابي ذر رضي الله عنه قال انه بعض - 00:00:20

اشخاص قد يكون في علم وفضل وديانة لا يمنع من خطأه. لكن فاذا اخطأ لانا قلت ودع منه. تحقيق هذا التوازن مسألة صعبة وان يكون ختمنا الخير موجود ولله الحمد بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فالخير موجود. ولا ينقطع ولن ينقطع الى ان تقوم الساعة. الحمد لله. الخير موجود - 00:00:30

لذلك لا يجوز ان نقول ان الخير فقد وان الناس كلهم الى الجاهلية وتودع منهم. وكون الانسان يحصل منه اخطاء ما دامت سيدته سليمة. لا يشرك بالله شيئا ولا يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام. ولكن عنده اخطأ في القول او في او في - 00:00:50

العمل او الاجتهادات الخاطئة فهذا يعطى حكم المخطي ولكن لا يسلب الايمان اه بالكلية ولا مطلق ولا يعطى الايمان المطلق بل يقال هو مؤمن بايمانه فاسق برزقه بكبيرته او بمعصيته فيجب - 00:01:10

الاعتدال في هذه الامور. ولكن الذي تشير اليه ربما ما شاع بين الناس اليوم انه لا يرد على اهل الاخطاء. ولان لهم حسنات والام. نعم. نقول لا هذا ما هو بصحيح. الرد فهو عدو. او من رد عليهم فهو عدو لهم. نقول لا هذا ما هو بصحيح. نرد على بعض الاخطاء - 00:01:30

اولا نجحد ما عندهم من الفضل. من الفضل. ولكن ليس من حقنا انا نروح نعدد حسنات الناس من من حقنا نبين الخطأ لاجل يجتنب واما الحسنات فهي لهم وهي وهم لا يحبون ايضا ان ان يشهروا بحسناتهم ولا يجوز انه يقصدوا ان - 00:01:50

انهم يقصدون التشهير بحسناتهم لانها بينهم وبين الله وبين الله وهذا لا يقتضي عداوتهم ولا منابذتهم وانما هو من النصيحة لهم ولغيرهم. فالحق يبين والخطأ يرد ولا يحدث هذا عداوة بين الراد والمردود - 00:02:10

عليه بل ربما ان هذا يوجب الارتباط والمحبة. لانك لانك لانه يعرف انك تنصح له. وانك ترده عن خطأ اما اذا اصر وعاند فهذا يكون من الجهل الذي سبق الجهل المركب - 00:02:30